



# مجلة جيل الحرية

ما بعد الثورة :

أطفال سوريا : جيل الحرية

وعي سياسي :

المعارضة السورية ..

ما بين غياب القيادة الموحدة



**وعي سياسي**

الاشتراكية

المعارضة السورية

**وعي ديني**

بين اليهودية والصهيونية

العدل

**وعي اجتماعي**

المرأة السورية والحراك الثوري

جريدة عنب بلدي

حلمنا بالحرية ..  
واقترب الحلم ليتحقق ...  
مضيئنا أول خطوة بإسقاط  
النظام ، في طريق طويل ..  
لنكمل طريقنا ، بسوريتنا  
ولكن جيلاً يستحق  
الحرية فعلاً .....

## مجلة جيل الحرية

مجلة ثورية غير تابعة لأي جهة رسمية ، تصدر كل عشر مقالات كعدد باختلاف توجهاتها ، تحت إشراف مجموعة من الشباب الجامعي متعدد الطوائف .

### شروط النشر في المجلة :

- \* عدم التعرض بالكلام أو الرسم المسيء لأي جهة أو دين أو طائفة أو شخص
- \* عدم تحوير أي جهة أو طائفة أو شخص تنتمي للثورة
- \* يحق لإدارة المجلة عدم نشر أي موضوع مسيء للثورة أو لأي جهة تنتمي للثورة .
- \* عند اعتماد نشر نص معين سيتم نشره حرفياً دون تحوير ، وفي حال وجود عبارات مسيئة ضمنه يتم إعادة النص للكاتب للتعديل
- \* نستقبل جميع كتاباتكم الثورية ( نصوص نظرية ، قصص واقعية ، حوارات ، نصائح عامة ، شعر ، كاركاتير )

### أسرة المجلة :

- أميرة الحرية
- محمد الحرية
- الجندي الأبيض
- أبو ياسر
- منى
- ولاء
- فجر الحرية
- أبو الجود
- رند الحرية

لإرسال مقالات أو آراء  
يرجى المراسلة على البريد الإلكتروني  
freedomgeneration@g-  
mail.com

أو على صفحتنا على الفيس بوك  
<https://www.facebook.com/freedom.generation1>

### عزيزي القارئ

2011\3\15 تاريخ لا ينسى من ذاكرة كل سوري ، اندلعت فيه شرارة الكرامة السورية ، ومنذ ذلك التاريخ إلى اليوم لم يقبل السوري العودة إلى عهد الذل والاستعباد ، فما أجمل ان يسامر ثورتنا السورية ثورة في الفكر السوري ، يستعيد فيها السوريون أمجادهم ومركزهم في التاريخ ، ومن هذا المنطلق كانت مجلتنا ، شباب جامعي يتابع ما يحدث على أرض سورية ويهتم لمستقبلها ..  
فشاركنا ثورة الفكر والوعي ..  
وكن عوناً للثورة والوطن ..

## جيل الحرية

# المحتوى



4 من رواد الحرية (( عبد الرحمن الكواكبي ))

5 وعي سياسي

\* تعرف إلى المصطلحات السياسية

(( الاشتراكية ))

\* المعارضة السورية .. في ظل غياب القيادة الموحدة

8 واقع بلوحة وكلمة

9 وعي اجتماعي

\* المرأة السورية والحراك الثوري في سوريا

\* من حضارة الشعب السوري .. جريدة عنب بلدي

12 لافتة العدد

13 قصة شهيد

15 وعي ديني

\* بين اليهودية والصهيونية

\* سنن العدل

17 قصة معتقل

18 مابعد الثورة

\* أطفال سورية : جبل الحرية

21 صورة العدد

22 كاركثير العدد



من رواد الحرية ..

## عبد الرحمن الكواكبي

عبد الرحمن الكواكبي، ولد في حلب، بدأ الكواكبي حياته بالكتابة إلى الصحافة وعين محرراً في جريدة الفرات، عُرف بمقالاته التي تفضح فساد الولاة. كان طموحه في أن يتم تنوير العامة وتزويدها الأخبار الصحيحة أبو الضعفاء اتخذ مكتباً للمحاماة في حي الفرافرة بحلب، وكان يستقبل فيه الجميع من سائر الفئات ويساعدهم ويحصل حقوق المتظلمين عند المراجع العليا ويسعى إلى مساعدتهم، وقد كان يؤدي عمله في معظم الأحيان دون أي مقابل مادي، خرج من بلاده مكرهاً بعد أن كثرت مضايقات السلطنة العثمانية له بسبب كتاباته المستمرة ضد طغاة السلطنة.

أمضى الكواكبي حياته مُصلحاً وداعياً إلى النهوض والتقدم بالأمة العربية وقد شكّل النوادي الإصلاحية والجمعيات الخيرية التي تقوم بتوعية الناس وقد دعا المسلمين لتحرير عقولهم من الخرافات وقد قسم الأخلاق إلى فرعين فرع أخلاقي يخدم الحاكم المطلق وفرع يخدم الرعية أو المحكومين ودعا الحكام إلى التحلي بمكارم الأخلاق لأتحم الموجهون للبشر، ودعا إلى إقامة خلافة عربية على أنقاض الخلافة التركية وطالب العرب بالثورة على الأتراك وقد حمل الحكومة التركية المستبدة مسؤولية الرعية.

” وقد أجمع الكتاب السياسيون المدققون بالاستناد علي التاريخ و الاستقراء، أن ما من أمة أو عائلة أو شخص تنطع في الدين، أي تشدد فيه، إلا و احتل نظام دينها وخسر أولاه وعقباه “

” الإنسان الحر مالك لنفسه تماماً ومملوك لقومه تماماً “

” أضر شيء علي الانسان هو الجهل وأضر اثار الجهل هو الخوف “

” تبقى الأديان في الأمم المأسورة عبارة عن عبادات مجردة صارت عادات فلا تفيد في تطهير النفوس شيئاً. “



# الاشتراكية

بقلم : الجندي الأبيض



الطليعة، الذي يقوده ثوريون متمرسون، ليقود الطبقة العاملة لامتلاك الدولة. بعد الحوزة على السلطة، فيبحث اللينين عن دولة اشتراكية يُسطر عليها الحزب الثوري، حيث يجلبون ذلك جوهرياً لإرساء قواعد اقتصاد اشتراكي. فهم يعتقدوا أنّ الاشتراكية لنْ تقوم عفويّاً من خلال التدهور الطبيعي للرأسمالية، وذلك لأنّ العمال بأنفسهم غير قادرين على تنظيم وتطوير الوعي الاشتراكي، ولذلك مطلوب قيادة العمال من قبل الحزب الثوري

## نقد الليبرالية الاشتراكية :

يرى التحرريون الاقتصاديون "الليبراليون" الموالين للرأسمالية أنّ الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج والتبادلات السوقية كأمور طبيعية وحقوق معنوية حيث أنّ ذلك مركز مبادئهم للحرية و التحرر، وهكذا فهم يعتبروا أنّ الملكية العامة لوسائل الإنتاج عبارة عن تعديلات على الحرية الفردية

مهندسين مبدعين وعلماء وفنيين يديرون المجتمع بطريقة عقلانية بدلاً من الطبقة العاملة ، أما الاشتراكية من الأسفل يقودها تحرك تضامني وسياسي من الطبقات السفلى، مثل الطبقة العاملة وطبقة المتوسطة السفلى. أنصار منظور الاشتراكية من الأسفل أمثال النقايبين والماركسيين المتشددين فكما يتضح ، مع أنّ للاشتراكية تعريف مُوحد إلا أنّ كيفية وصول الشعب إلى نظام اشتراكي يختلف حوله بين فلاسفة الاشتراكيين ، وهنا نأتي إلى ذكر بعضهم بشكل سريع : يعتقد الاصلاحيون أنّ النظام الاشتراكية يمكن تحقيقها بإصلاح النظام الرأسمالي. الاشتراكية في وجهة نظرهم يمكن أن تُحقق من خلال نظام سياسي موجود بانتخاب الاشتراكيين للمكتب السياسي للقيام بإصلاحات اقتصادية ضمنية. ومثلهم النقايبون أنّ الاتحادات الصناعية والنقابات العمالية هي الطريقة الوحيدة لقيام الاشتراكية. أما الثوريون أمثال الماركسيين واللاسفلويين أنّ مثل هذه الطرق ستفشل لأن الدول ستقوم بالعمل من أجل مصالح الأعمال الرأسمالية، والحزب الاشتراكي إما سيندرج تحت النظام الرأسمالي أو سيجد نفسه غير قادر على عمل الإصلاحات الأساسية. ويعتقدون أنّ الثورة العفوية هي الطريقة الوحيدة لإقامة نظام اقتصادي اجتماعي جديد. وهنا تأتي مهمة المنظمات أو الأحزاب الاشتراكية ، هي تعليم الجماهير على بناء وعي اشتراكي. وخلافاً لما سبق، يدافع اللينينون والثروتسكيون عن حزب

الاشتراكية : هي بالأساس مصطلح اقتصادي، فهي نظام اقتصادي ، يعني باشتراك الشعب في ملكية وسائل إنتاجه "العمال الذين يعملون في المعمل هم مالكيه الحقيقيين" حيث لا تتجمع أرباح المعمل لشخص واحد (أو ما يدعى بهذه الحالة الرأسمالي) ، فالهدف الأسمى للاشتراكيين هو رفع الولاية وتحرير العمال من العمل عند الآخرين، فهم يعملون من أجل أنفسهم وبوسائلهم مع تحقيق المساواة الاجتماعية وتوزيع الثروة على أساس المساهمة في المجتمع وهم يُوجهون نقداً للرأسمالية بأنها تركز القوة والثروة في قطاع من المجتمع، فيتحكم هذا القطاع في وسائل الإنتاج ويستمد ثروته من النظام الاستغلالي. وهذا يخلق مجتمعات طبقي ، حيث أنّه يخدم مصلحة الأغنياء ويسمح باستغلال الطبقات الأدنى.

- كما هم يرون - وأنّ الرأسمالية كنظام اقتصادي سيُدمر نفسه بنفسه ، فتمركز رأس المال بيد القلة سيؤدي إلى إفقار الناس وبالتالي تنخفض قدرة الشرائية والاستهلاكية لدى الشعب بالإضافة إلى فقرهم وهو ما سيؤدي نحو ثورة الجماهير ضد النظم الرأسمالية المستغلة كيفية الوصول للاشتراكية من الأعلى أو من الأسفل؟

## تعود

الاشتراكية من أعلى إلى الرأي القائل بأنّ إصلاحات وثورات الاشتراكية ستأتي من أو ستقاد بواسطة أعضاء مجتمع من ذوي المراكز العليا ، راغبين في نظام اقتصادي أكثر كفاءة وعقلانية. وهنا الاشتراكية هي ناتج عمل

من أقوال عبد الرحمن الكواكبي

"العوام هم :  
اولئك الذين اذا  
جهلوا خافوا ،  
واذا خافوا استسلموا  
كما انهم هم الذين  
متر علموا قالوا ،  
ومتري قالوا فعلوا "

# المعارضة السورية في ظل غياب القيادة الواحدة

بقلم : رند الحرية



وهو ما جعل الهياكل العاملة محلية و عرضة  
إللاهنزاز بل إلى الانعكاس. كما عزز ذلك  
دور البنى الاجتماعية الفعلية أو " التقليدية  
" القائمة على العرق أو العقيدة أو المذهب  
أو العشيرة - التي تؤثر بدورها تأثيراً شديداً  
على الأحداث السياسية وأساليب العمل ،  
وتطغى عليها في بعض الأحيان.  
لقد عرقل الافتقار إلى القيادة تعزيز  
المبادرات التي قام بها " الداخل " ، أي  
الناشطون المدنيون والضباط  
المتمرّدون داخل سورية. وقد أسفر ذلك عن  
تبديد الآمال باستنساخ النماذج التنظيمية  
الناجحة في جميع أنحاء البلاد ، وهو ما جعل  
الهياكل العاملة محلية و عرضة إلى الاهتزاز بل  
إلى الانعكاس.

كما عزز ذلك دور البنى الاجتماعية الفعلية أو  
" التقليدية" - القائمة على العرق أو العقيدة

المحليين داخل سورية في صفوفه ، الأمر الذي لم  
يجعل صراعات المعارضة الداخلية على المكائنة  
والتمثيل أكثر من مجرد وسيلة لمداولة النخبة  
ضمن دوائر متشابهة من المعارضين المخضمرين  
والمثقفين والمنفيين .

بعد مرور عامين على بدء الانتفاضة السورية ، لا  
تزال المعارضة تفتقر إلى قيادة سياسية فعالة.  
وتتمتع أطر المعارضة الرئيسة للمتمثلة بالجلس  
الوطني السوري والائتلاف الوطني لقوى الثورة  
والمعارضة (الائتلاف الوطني) ، بشرعية محلية  
كبيرة واعتراف دولي واسع .

بيد أنها تقوم حقيقةً بتمثيل المعارضة بدل أن  
تقودها. وقد عرّ هذان الإطاران عن الأخلاقيات  
والأهداف السياسية للانتفاضة بصورة صادقة ،  
لكن أياً منهما لم يحدّ فعلياً أجنحة الانتفاضة ،  
أو يقرّر استراتيجيتها على الأرض ، أو يتخذ  
قرارات بشأن قضايا الحرب والسلام ذات الأهمية  
الحاسمة. فهما لازالا يقيمان في المنفى ويفتقران  
إلى قاعدة تنظيمية داخل سورية ، ما يشكّل  
عقبة إضافية مهمة.

لقد عرقل الافتقار إلى القيادة تعزيز المبادرات التي  
قام بها " الداخل " ، أي الناشطون المدنيون  
والضباط المتمرّدون داخل سورية.  
وقد أسفر ذلك عن تبديد الآمال باستنساخ  
النماذج التنظيمية الناجحة في جميع أنحاء البلاد ،

تبدو المشاكل التي تعانيها المعارضة السورية  
عميقة. إذ إن عقوداً من الحكم الاستبدادي  
قضت قريباً على النشاط السياسي والاجتماعي  
المستقل في سورية بحلول العام 2011. وبالتالي  
تم حرمان معارضي الرئيس بشار الأسد من  
الشبكات التنظيمية الموجودة مسبقاً ، ومن  
مجموعة جاهزة من الكوادر ذوي الخبرة القادرين  
على اقتناص اللحظة الثورية التي أوجدتها  
الانتفاضة العفوية في آذار/مارس 2011 والبناء  
عليها بسرعة.

ونتيجة لذلك لم يتمكّن ائتلاف جماعات  
المعارضة المتباينة والشخصيات المستقلة و نشطاء  
الحراك الشعبي الذين شكّلوا المجلس الوطني  
السوري في تشرين الأول/أكتوبر 2011 من  
القبض على المجرى على الأرض ، ما دفعهم  
إلى اتخاذ موقف تميّز برّد الفعل منذ البداية. فتنبّى  
المجلس الوطني السوري أي مواقف تحظى بالتأييد  
الشعبي بين المتظاهرين و النشطاء داخل سورية  
ولم يقدم القيادة السياسية.

فشل المجلس الوطني السوري مراراً وتكراراً على  
مدى العام التالي في التنبؤ بالتطورات الميدانية في  
سورية وكذلك في المجال الدبلوماسي ، ناهيك  
عن التأثير في اتجاهها. فضلاً عن ذلك ، كافح  
المجلس لتأكيد سلطته على ألبوية وكتائب الثوار  
والجبال العسكرية التي تكاثرت باستمرار مع  
اكتساب التمرد المسلح زخماً خلال العام 2012.  
وقد أضعاف المجلس كل فرصة لتطوير ودمج القيادة

في أقوال عبد الرحمن الكواكبي

" ما هي الإرادة ؟  
هي أم الألاق ،  
هي ما قبل فر  
تعظيمها ، لو جازت  
عبادة غير الله ،  
لاختار العقلاء عبادة  
الإرادة !"

”إن جرثومة دانتا هي خروج ديننا عن كونه  
دين الفطرة والحكمة ، دين النظام  
والنشاط ، دين القرآن الصريح البيان ، إلى  
صبغة اننا جعلناه دين الخيال والخيال  
، دين الخلل والتشويش ، دين البدع  
والتشديد ، دين الإجهاد“

هل هناك أمل بوجود قيادة سياسية عسكرية بديلة؟؟

أثار فشل المعارضة الرسمية في توفير قيادة قوية

للاتنفاضة إمكانية أن يوقرها الناشطون والثوار داخل سورية. فكانت مجالس بدائية للمعارضة ولجان قاعدية بدأت في بعض المدن السورية ، بحلول آذار/مارس 2012، بمواجهة التحديتات اليومية الممتلئة في توفير الإغاثة الإنسانية وتنظيم الخدمات الأساسية ، والرّد على عنف النظام. وظهر المزيد من الهيئات على مستوى المدن والمحافظات والبلدات والقرى في الأشهر التالية. وقد وقرت هذه الهيئات على الرغم من تفاوتها في كفاءتها وثمّاسكها ، وسيلة لتطوير بنية تنظيمية موازية في المناطق المحرّرة وبرهنت على إمكانية بناء هيئات قيادية على الأرض.

تم تحقيق نجاحات ملحوظة ، لكن تطوّر هياكل القيادة المحلية لا يزال متفاوتاً وغير منتظم، وتباطأ جزئياً جزاء قدرة النظام القمعية. وبالقدر نفسه من الأهمية كان نقص الاستثمار المتواصل من جانب أطر المعارضة في الخارج لتقدم نموذجاً واضحاً ، ولتمنح السلطة والموارد بلا مواربة لمقاربات وسياسات معيّنة. لقد كافحت المجالس المدنية على مستوى المحافظات والمدن والبلدات والقرى أيضاً لتفرض سلطة حادّة على المجموعات المسلّحة التي تعمل في مناطقها ، والتي غالباً ما تقدم خدماتها الخاصة الموازية للمجتمعات المحلية.

”الحرية التي تنفع الأمة هي التي تحصل عليها  
بعد الاستعداد لقبولها ، وأما التي تحصل  
على أثر ثورة حمقاء فقلما تفيد شيئا ، لأن  
الثورة - غالباً - تكتفى بقطع شجرة  
الاستعداد ولا تقتلع جذورها ، فلا تلبث أن  
تنبت وتنمو وتعود أقوى مما كانت أول“

أو المذهب أو العشيرة - التي تؤثر بدورها تأثيراً شديداً على الأحداث السياسية وأساليب العمل ، وتطفئ عليها في بعض الأحيان.

سيشكّل إنجاز هذه المهمة بُحاحاً كبيراً ، بيد أن احتمال أن تصبح الحكومة المؤقتة منافساً على القيادة السياسية هي بالضبط ما ينجشاه الائتلاف الوطني. فقد بذل الائتلاف ، الذي أعلن عن الحكومة المؤقتة على مضض بعد أن تعرّض لضغوط شديدة من مؤيديه العرب للقيام بذلك ، جهوداً مضنية لتأكيد طبيعتها ”التكنوقراطية“.

فقد عاش المرشحون العشرة الذين قدّموا إلى منصب رئيس الوزراء جميعاً في المنفى لسنوات عدة ، كما أن أغلبهم عمل في مهن حرة غير سياسية حتى بدء انتفاضة العام 2011، وجرى تحديد المهمة الرئيسة للحكومة في أضيق نطاق الإشراف على الخدمات في المناطق المحرّرة. ومن خلال إضعاف الحكومة المؤقتة سياسياً ، تعرّض الائتلاف الوطني دورها الإداري وسلطتها الأخلاقية إلى الخطر ، ما يزيد في صعوبة التحديتات التي تواجه الحراك الشعبي ويعيد للمعارضة إلى المرتبة الأول.

لن يستمر المشهد إلى ما لا نهاية. فتثبيت الهياكل القاعدية بسير بطريقة جزئية ومتعدّدة ، وسط تضارب الاتجاهات نحو مزيد من التشرذم والاستقطاب الطائفي وجعل العنف أمراً روتينياً. ويمكن للحكومة المؤقتة تغيير الصورة ، بيد أنّها كانت معوّقة منذ ولادتها. لقد وضع إعلان رئيس الائتلاف الوطني ، أحمد معاذ الخطيب ، عن استقالته في 24 آذار/مارس 2013 ، مستقبل الائتلاف موضع شكّ ، على الرغم من تراجعها عنها لاحقاً. ولعل المعارضة ستواصل طريقها المتعثر ، ولكنها إذا لم تحلّ مشكلة القيادة التي تعاني منها في غضون العام 2013، فإن التمرد قد ينتشر إلى كاتونوات مسلّحة متناحرة ، وقد توقّف عملية التحوّل الثوري الأعمق التي تجري الآن في المجتمع السوري.

## "بركان الدم"

الشعبُ إذ دفنَ الشَّهيدَ تَعَلَّمَ \*\*\*\*  
 فَنَ الزَّراعَةِ في بَراكينِ الدَمِ  
 و تَعَلَّمَ الصَّبْرَ الجَميلَ مَرباطاً \*\*\*\*  
 فوَقَ الثَّغورِ يَصبونَ عِرضَ المَسلِمِ  
 اِعْتادَ طَعمِ مَناسِفِ المَوْتِ الَّتِي \*\*\*\*  
 مُزجَت بِماءِ القَهَرِ فوَقَ العَلقمِ  
 الشَّعبُ قَد رَفَعَ التَّحرَّرَ رايَةً \*\*\*\*  
 خَفاقَةً فوَقَ السَوادِ الأَظيمِ  
 تَكبيرُهُ إِبْرَ بَقلبِ عَدوِّهِ \*\*\*\*  
 و هَتافُهُ ضِدَّ النِّفاقِ المَظلمِ  
 لَهِ دَرَكَ يا شَهِيدُ فَتَنَتَنِي \*\*\*\*  
 أَشكو إلى القَهارِ دَمعي الهائِمِ  
 في كَلِّ بِجَزرَةٍ أَزيدَ عَزيمةً \*\*\*\*  
 رَغمَ الجِراحِ و رَغمَ أنفِ الظالمِ

بقلم : أبو الجود

بريشة : منى





# المرأة والحراك الثوري في سوريا

[ بقلم : مجد الحرية ]



سيضمن للنساء حقوقهن.

ومثلما كانت شريكاً أساسياً في الثورة سوف لن تسمح لأحد أن يمس مكائنها الثورية والسياسية في سوريا الغد فهي من وقفت جنباً إلى جنب مع الرجل في الشوارع والساحات ، وكافحت بدأ بيد مع الرجل ضد الديكتاتورية والظلم، وستظل الثورة مستمرة في سوريا ضد الفكر القمعي حتى تنال هذه الشعلة المضيفة حريتها الكاملة وترى ما زرعت يديها بزهر حرية وعدلاً.

”ان اصل الداء  
الإستباد السياسي  
ودواءه دفعة  
بالشوري  
الدستورية“

من أقوال عبد الرحمن الكواكبي

فكانت إما أن تفقد حياتها أو تفقد من يكونون معنى حياتها لتكون هي القتيلة أو الأرملة أو الشكلى ، هي تدفع الثمن دائماً ، نعلم أن المرأة السورية ليست استثناء حين يتعلق الأمر بانتهاكات الحق وسرقة الشعب فكثيرات من قمن بثورة ضد الظلم لكنها بالتأكيد أصبحت استثناء حين تنيه النظام إلى دورها العظيم وأنها تعبر وقود الثورة ، فباتت هدفاً أكثر من غيرها لرصاص القناصة، وقيود الاعتقال والملاحقة والقتل والاعتصاب والضرب.

ما يجب التنبه إليه أن المرأة السورية شاركت جنباً إلى جنب مع الرجل في صنع وحماية هذه الثورة المباركة حيث كانت خير مثال على التضحية والصمود في وجه النظام الأسدي القاتل. كيف لا وقد اعتدنا منها المروءة والتضحية والقوة الغذة ، فلقد كانت المرأة السورية عبر تاريخها شعلة مضيئة في وجه ظلام الديكتاتورية الاستبداد وهي أيضاً المنارة التي ستسير لأولادنا طريق الحرية والكرامة في سوريا الغد.

فنأمل بعد كل هذا أن تكون المرأة السورية مثلها مثل الرجل مستفيدة من التغييرات الجذرية القادمة في بنية النظام والتحول إلى دولة مدنية ديمقراطية وعلى كل الأحوال فإن نساء سوريا سوف يكن لمن شوطاً آخر من النضال أثناء عملية بناء الدولة الديمقراطية، وذلك لأن مساهمة النساء الفعالة في صياغة الفترة القادمة هو ما

يبرز دور المرأة السورية جلياً في دعم ثورة سوريتهها. وهي اليوم تناصف الرجل الجهد و الثورة والمعاناة من قوات النظام.. وقوة المرأة اليوم دافع كبير للإستمرار بهذه الثورة حتى النصر. لم يكن ظهور المرأة في الثورة السورية وليداً للصدفة ، لأن المرأة قد شاركت أينما وجدت للنضال داعياً ، وللمشاركة باباً ، وساهمت بمجد ملحوظ في النضال السوري وفي ثورته في قدم الزمان ، وكان دور المرأة في الثورة السورية ضد الفرنسيين والانكليز شيئاً يدعو للفتور ، فعندما قام الشعب بثورته اشتركت النساء مع الرجال في الريف في المحطات التي نظمت على أماكن حجز المعتقلين في السجون ، وتقاسمت النساء مع الرجال آلام حملات الإرهاب والإبادة بالجملة التي مارستها قوات الاحتلال والتي شملت قرى بأسرها كانوا يضربونها جواً .

ومنذ انطلاق شرارة الثورة عام 2011 سارعت المرأة السورية لتأخذ مكانها الطبيعي في هذه الثورة. فرأيناها ناشطة إعلامية ، كما رأيناها طبيبة تعالج الجرحى في المستشفيات الميدانية بالإضافة لدورها الكبير في المظاهرات السلمية في بداية الثورة فقد شاركت المرأة في عرس الوطن منذ بزوغ فجر ثورته وتعرضت للقتل والاعتصاب والضرب والشتم بأبشع الكلمات النابية. لقد رأينا المرأة السورية صحفية وكاتبة وطبيبة، وقبل كل ذلك رأيناها الأم الحانية التي علمت البشرية أسمى معاني التضحية .



# من حضارة الشعب السوري جريدة عنب بلدي

## عنبلدي

من كرم الثورة enab baladi

لماذا كانت "عنبلدي"؟

- لأن الثورة بحاجة إلى منابر إعلامية حرة تنقل الخبر بواقعية ومصداقية.

- لأننا حينما نصنع الخير ونعيشه، لا بد لنا من وسيلة ننقله عبرها إلى العالم.

- لأننا نستطيع تغطية الخبر ميدانياً في ظل غياب وسائل الإعلام.

- لأننا نريد تسليط الضوء على معاناة

الناس وآلامهم وننقل همومهم إلى القارئ في كل مكان.

- لأننا -كشباب- بحاجة إلى مساحة حرة نعبر فيها عن صوتنا المغيب.

- لأننا بحاجة لممارسة النقد البناء للثورة.

- لأن سوريا الجديدة بحاجة لإعلام

جديد، حر ومتنوع.

في البدء كانت مجرد فكرة انطلقت من مجموعة شباب دون تفكير ملي، «بذرة ولحشاها».. بقيت في رحم تراب الوطن لفترة وجيزة، وكان أن نبتت عريشة، عريشة "عنبلدي"...

لماذا نحن "عنبلدي"؟

- عنبلدي، اسم يرتبط بمدينة داريا (مكان الصدور) والتي تشتهر بزراعتها.

- عنبلدي، لأننا مرتبطون بأرض بلدنا ومتجذرون فيها كعراش العنب.

- عنبلدي، لأنها تنقل خبر بلدي، بأقلام أبناء بلدي.

- عنبلدي، لأننا متنوعون في أفكارنا ورواينا كتعدد أنواع العنب واختلاف نكهاته.

وكما عودنا الشعب السوري، مع إطلالة جديدة على حضارة شعب اختار الحرية متهجاً، تكون جريدة عنبلدي إحدى المؤسسات الثقافية الأوائل التي انطلقت مع بداية الثورة السورية لتواكب الحراك الثوري في مدينة داريا في ريف دمشق النائرة الحرة، حرية الكلمة..

فيعد ما يزيد عن عشرة أشهر من انطلاق الثورة السورية المباركة وتزايد زخمها واتساع المشاركين فيها، ومع اقتراب بشارالنصر بإذن الله برغم المعاناة والتضحيات..

تأتي انطلاقة جريدة (عنبلدي) التي يقوم على إصدارها مجموعة من أبناء داريا وبناتها دفعهم إلى ذلك حبهم لوطنهم ورغبتهم في المشاركة في الثورة والمساهمة في التأسيس لسوريا الجديدة القائمة على العدل والحرية والكرامة.





ونترك مؤسسي الجريدة يتحدثون عن أنفسهم ليقولوا : بعد تفكير ومداولات كثيرة، وقع الاختيار على «عنب» اسماً للجريدة، وذلك لأسباب عدة، منها ارتباطه المباشر بمدينتنا الغالية التي اشتهرت بزراعتها منذ زمن بعيد، ورمزته المتمثلة بالأصالة والارتباط بالأرض، وتعدد أنواعه وأصنافه التي نرى فيها إشارة إلى تنوع أجهاتنا وأفكارنا.

وهذا العنب « بلدي » لأنه نتاج ذاتي لأبناء داريا وبناتها يعتمد على جهودهم وقدراتهم الشخصية. «عنب» جريدة متنوعة لا تختص بمجال واحد، ستقرؤون فيها شيئاً في السياسة وشيئاً في الاقتصاد، وبعض المنوعات. كما ستجدون فيها متابعات للحراك الميداني في داريا وخارجها، بالإضافة إلى أخبار المعتقلين والشهداء، وستطالعون فيها أيضاً الكثير من خواطر الشباب التي فاضت على هامش الثورة. أسرة (عنب بلدي) هم مجموعة من الهواة لا يتمتعون بخبرة صحفية سابقة لكنهم أحبوا أن يبذلوا جهودهم في تقديم جانب مختلف من جوانب الثورة السورية المباركة . وكما انتشر العنب الداريا في جميع أنحاء سوريا وعرفه أبناؤها.. فهذه الجريدة هي هدية أبناء داريا وبناتها إلى أبناء شعبنا على امتداد الوطن، نأمل أن يجدوا فيها المميز والمفيد. تحية إلى أرواح شهداء الثورة السورية وإلى تضحيات المعتقلين والمصابين والناشطين تحية إلى كل من يساهم في السعي إلى حرية سوريا ورفعها.

## المنهج الصحفي لعنب بلدي ؟

- بدأنا في عنب بلدي بجهود فريق من الهواة من أبناء مدينة داريا، إلا أننا وبمرور الأيام اكتسبنا بعض الخبرة العملية، والتي تم صقلها من خلال بعض التدريبات المهنية المتخصصة التي تلقيناها عبر السكايب والبريد الإلكتروني ومن ثم من خلال بعض الورش التدريبية التي أجرناها منظمات إعلامية مستقلة. ونسعى لتطوير أداء فريقنا من خلال تطبيق ما تلقيناه في هذه التدريبات، كما نسعى إلى توفير مزيد من الفرص التدريبية التخصصية لكامل أعضاء الفريق من مراسلين ومحررين ومصممين.

- نلتزم عنب بلدي فيما نشره بأخلاقيات الصحافة وموثيقها المهنية.

- نحرص عنب بلدي في أخبارها على المصداقية والوثوقية العالية في المصادر.

- نلتزم عنب بلدي خطاباً وطنياً جامعاً يسعى إلى وحدة الصف، وتبتعد كلياً عن أية أخبار أو تغطيات أو تعليقات ذات بعد طائفي أو فئوي.

## ظموحنا ؟

### الأهداف المرحلية:

- (التي وضعتها الجريدة لنفسها في مرحلة انطلاقتها)
- تعزيز مبادئ الحرية والديمقراطية
- نقل الواقع السوري بكل أمانة ومسؤولية إلى القارئ والمتابع لمعرفة ما يجري على الأرض.
- الإشارة إلى مكامن القوة والضعف في الواقع السوري والحراك الثوري.
- التوثيق لهذه المرحلة الفاصلة التي تمر بها سوريا، لتكون بذلك مرجعاً لهذه المرحلة.
- رصد وتوثيق انتهاكات وجرائم النظام السوري بكافة الوسائل بغية تقديمها للعدالة.

### الأهداف المستقبلية:

- (التي وضعتها الجريدة لنفسها في المرحلة الحالية، في ظل رؤيتها لمهمتها ودورها المستقبلي)
- تكوين مؤسسة إعلامية متكاملة مستقلة تمثل الإعلام الحر في سوريا الجديدة (صحافة - تلفزيون - إذاعة - ويب) وتوظيفها في خدمة المجتمع والإنسان السوريين.
- تعزيز مبادئ الدولة المدنية القائمة على العدالة وحكم القانون، والتأكيد على وحدة المصير السوري أرضاً وشعباً.
- دعم الطاقات الشبابية الفعالة المساهمة في بناء سوريا الحديثة.

## توحيد الجهود الإعلامية في داريا وحل التنسيقيتين



سياسية - ثقافية - تعليمية - منوعة - اقتصاد - رياضة - ترفيه - فضاء - أخبار - 2012

استمرار قوات الأسد في محاولات اقتحام المدينة. والحر يدمر مبعثتين ويعطب ثلاث النظام يستخدم الغازات السامة في داريا

# لافئة العدد

## تصميم : آية



## قصة شهيد

## أيهم محمد عبد الفتاح



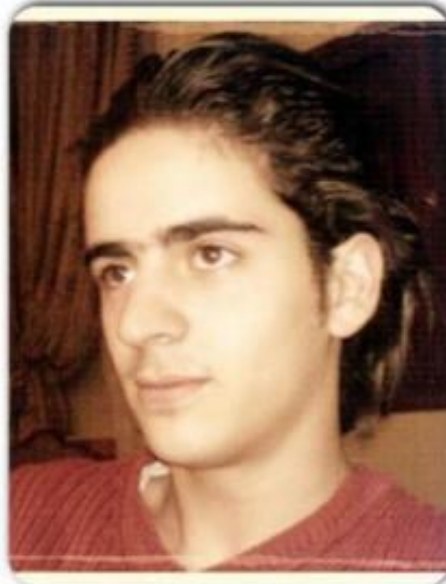
الشهيد أيهم محمد عبد الفتاح عندما تشتد الظروف ويقوى الخطر ، ويعجز الإنسان عن اتخاذ القرار والتصرف ، حينها تكون حاجته لشجاعة الآخرين وإقدامهم أشد من حاجته لأي شيء آخر. ولعل هذه الصفات ، الشجاعة والإقدام ، هي ما ميزت شهيد الكسوة ( أيهم محمد عبد الفتاح ) ، فقد كان يملك قلباً جريماً ، ونفساً قوية ، رغم صغر سنه. أيهم " ، ابن 22 ربيعاً ، رحمه الله ، أحب الحرية وناضل من أجلها ، أراد أن يكون في الصفوف الأولى قائداً ومشجعاً ، بطلاً ومجاهداً . تلى الشهادة فزقه الله إياها . ابن الكسوة " أيهم " حمل مسؤولية من هم أكبر منه ، حطط ونسق في بداية الثورة مع غيره من الشباب من كل مناطق الريف الدمشقي ، لأجل أن يلتقوا جميعاً في مظاهرة كبيرة هي الأولى من نوعها في دمشق . يوم كانت دمشق خالية من أي مظاهرة ..



اعتقل " أيهم " على أثر ذلك من قبل عصابات الأمن في الأمن السياسي ، قضى في المعتقل 28 يوماً ، ثم أفرج عنه. واصل كفاحه ومضى في الطريق للوصول إلى الحرية ، حمل السلاح في رمضان 2011 ليدافع عن وطنه وشرفه وأهل بلده ، إلى أن كان ما أحزن قلوب كل من حوله ، فقد استشهد " أيهم " نتيجة طلق ناري من قبل عصابات الأمن ، وكان ذلك بتاريخ 30/5/2012 . تلى " أيهم " ن يكتب الله له الشهادة ، وقد قبّل على أيدي من لا يخافون الله ، فنسأل الله أن يكون قد قبله من الشهداء . يقال أنه قد كتبت عبارة على حسابه في السكايب ، وكأنه أحس بما سيصيبه في المستقبل ، كتب :

" إذا لم تكن على استعداد للموت من أجل الحرية في سبيل الله فاشطبها من قاموسك "

لكن شاء قدر الله أن تحدث ظروف قاهرة منعت شباب المناطق الأخرى من الوصول لدمشق ، فوجد " أيهم " ومن معه من الشباب أنهم قلة وأن قدر الله جاء مخالفاً لما أرادوه ، ولعل في هذا خيراً . أحس الشباب بالضعف ، وبأنهم ليسوا أهلاً لأن يكملوا ما بدؤوا به بمفردهم ، أرادوا التراجع خوفاً من الأخطار المحدقة بهم ، وخاصة أن قوات الأمن والشبيحة أصبحت تحيط بهم . لكن أيهم أبى ، وأصر على المواصلة ، وبالفعل بدؤوا التكبير ، وقاموا بما يقوم به كل شجاع مغوار ، في ظروف هي الأقسى والأشد .



حزنت أمة عليه كثيراً وكادَ أن يتفطر قلبها عليه ، ويُقال أنّها قالت مخاطبةً له بعد استشهاده:

"يا أمي لو تعرف كيف صار حالنا من بعدك يا حبيبي .. يا أمي بعرف أنك مامت لأنو هيك صاروا يقولوا رفقاتك وهنن حاملينك علي كنافون .. بتعرف شو يا أمي ؟ أبوك ماعاد يقلك ليش اتأخرت وحتى ماعندو مشكلة تدخن سحائر قدامو .. أبه يا أمي صدقني وغلاوتك عندي ماعندو مشكلة لأنو انكسر على غيابك يا عمري .. المرة الماضية نزل هو وعمك عالسوق وكبروا صورتك وعلقناها مكان صورة جدك .. تقبر قلبي على هل شوية ما أحلاها .."

يا أمي في وحدة حلوة اجت لعنا عل بيت وقالت أنو كنتو نجبو بعضكون، ضميتا وصرنا نكي لنا التنتين .. بس قتلنا وقلت لكل الناس أنو ابني يمكن يتأخر بس رح يرجع .. مو هيك يا أمي ؟

بعدين بس ترجع رح أعملك كل الأكلات اللي بتحبها .. بتتذكر كيف وقت بكون عم اطبخ تروح تاكل من الأكل وهو عل نار وكنت قللك شيل إيدك واستنا حتى بصير الأكل ويجي أبوك .. يا أمي كل يوم عم أعمل غرفتك مثل ماكنت تتركها مشان أرجع ربنا .. يا أمي لاتزعل مني بس عم ضم وشم تيابك وأبكي .. أبكي .. بس والله وقت اللي بتخيلك أنك صرت جنبي عم أمسح دموعي بسرعة قبل ماتشوفي يا تقبرني .."

يا أمي الله يرضي عليك لاتأخر عم استناك .. نسيت قللك شغلة رح تفرحك من كم يوم سمعت من ولاد خالتك أنو فاز برشلونة بس على مين والله مايعرف بس اللي فهمتو أنو مباراة مهمة .. بدك شي يا عيون أمك .. انتبه على خالك يا حبيبي .. بعرف أنك لسه موجود لأنو وعدتني ماتركني .. ومتأكد أنك رح ترجع بيوم من الأيام وتدي الباب .. (أمك)"

اللهم يا حنان يا منان يا واسع  
الغفران اللهم اغفر له وارحمه وعافه  
واعف عنه وأكرم نزله ووسع  
دخله واغسله بالماء  
والثلج والبرد ، ونقه من  
الذنوب والخطايا كما يُنقى  
الثوب الأبيض من الدنس .  
اللهم املاً قيره بالرضا والنور  
والفسحة والسرور . اللهم اجعل  
قيره روضةً من رياض الجنة . آمين  
يارب العالمين ...

# بين اليهودية والصهيونية

بقلم : الجندي الأبيض

( اليهودية )

في الجيلين الأخيرين تغيرت تماماً صورة الشعب اليهودي في نظر العالم ، فبرزت صورة غريبة كل الغرابة عن فكرة العالم عن الشعب الذي حمل باعتزاز اسم إسرائيل خلال مئات وآلاف السنين.

وقد استهدفت الصهيونية منذ بداياتها تعمّد تحطيم الرباط الأبدي بين الله وشعب إسرائيل مستبدلة مزجة رجعية ضيقة الأفق بالمثل اليهودية النبيلة "إن الساسة الصهاينة ورفاقهم الدعاة لا يتحدثون باسم الشعب اليهودي وحتماً فإن الصهيونية هي من صنع المؤامرة الصهيونية ضد التقاليد اليهودية وإن جميع نشاطاتها وكياناتها هي العدو اللدود للشعب اليهودي" مقتطفات من بيان المحامخ اليهودي حاييم بلاو ، فقي عام 1971 نشرت جريدة النيويورك تايمز الأمريكية عدة بيانات أصدرها المحامخ اليهودي باسم جماعة (حرس المدينة المقدسة) هاجم فيها الصهيونية العالمية ومخططاتها واعتبرها خيانة للشعب اليهودي والديانة اليهودية!

**فما هي اليهودية وما علاقتها بالصهيونية؟**

وفقاً للتعاليم اليهودية فإن الشخص اليهودي هو من تكون أمه يهودية وقد اعتنق اليهودية بدوره. يؤمن الكثيرين أنّ اليهودي هو من ينحدر من سلالة إبراهيم واسحق ويعقوب ، و يُشار إلى اليهود أحياناً على أنّهم شعبُ الله المختار. هذا لا يعني بأيّ شكلٍ من الأشكال أنّهم أسّسوا من الشعوب الأخرى.

تقول النصوص

الكتابية مثل خروج 19: 5 ببساطة أنّ الله اختار إسرائيل ليتسلموا التوراة ويدرسوها ولكي يعبدوا الله وحده ولكي يرتاحوا يوم السبت ولكي يحتفلوا بالأعياد.

لم يختار الله اليهود لكي يكونوا أفضل من غيرهم؛ بل ببساطة اختارهم ليكونوا نوراً للأمم وليكونوا بركة مسؤوليات تجاه والمقابل كونك يهودياً فليكن مسؤوليات تجاه التعاليم التوراتية حيث يُعاقب الله اليهود على ارتكاب المحرمات التي ذُكرت في توراتهم كأكل لحم الخنزير والتي بالنسبة إليهم لا تعتبر خطيئة لغير اليهودي فعلى عكس المسيحية التي تعتبر التصديق بقيامه المسيح هو أسس الخلاص في الآخرة .

اليهودية مسؤولة والأقرب من وصفها هو "فرض كفاية" عن بقية البشر وهذا يعني أنّهم يعبدون الله باسم سائر الأمم تشمل قائمة للمعتقدات التقليدية لليهودية ما يأتي باختصار: الله هو خالق الكل؛ هو إله واحد، لا جسد له، ويجب عبادته هو فقط كالمتمسك بالأوحد على الكون. لقد تواصل الله مع الشعب اليهودي من خلال الأنبياء. تؤكد اليهودية صلاح العالم والناس الذين فيه بالطبيعة لأنهم خلائق الله. يستطيع اليهود المؤمنين أن يقدّسوا حياتهم ويقترّبوا إلى الله بأن يتمموا الوصايا الإلهية، و في التوراة ليست هناك حاجة إلى مخلص ولا يوجد وسيط فالعلاقة بين الإنسان والله مباشرة ،

والواقع إن حياة الشعب اليهودي بالذات إنّما يقومان على مبدأ أساسي واحد هو مُراعاة الوصايا كما حددتها التوراة أكثر مما أنّها وراثه عن أمه ، إلا أنّ

المعتقد الأساسي للقيامه عند اليهودية والتي تمثل تعارضاً مع الحركة الصهيونية ، حيث يعتقد اليهود أنّ عليهم انتظار "المسيح" الذي سيوحد يوماً ما يهود العالم في الأرض الموعودة ويُعيد بناء هيكل أورشليم المدمر (تختلف المعتقدات بشأن يسوع بقدر كبير) . وعند ولادة الصهيونية أدانها كبار الرابانيين بقوة على أنّها عصيان تام لشرائع قوانين التوراة التي تحرم إقامة دولة يهودية قبل مجيء المسيح المنتظر وقد بلغ الأمر ببعض المحامخات أنّ حرموا قادة الصهيونية من حقوق عضوية المعابد فالصهيونية لم تنشأ مع اليهودية مع تعاليم موسى بل نشأت في أوروبا في القرن التاسع عشر بجهود كبيرة من تيودور هرتزل مؤسس الحركة ، وكان قوة دافعه لإقامة إسرائيل في 1948. حيث بدأ اليهود في الضجر وبدأ البعض يقول إنّه حتى يظهر المسيح يجب أن نتجمّع في بلدنا الأم أولاً ، كثير من يهود اليوم نسوا علاقتهم مع كتابهم المقدس وانحرفوا مع دعاية الحركة الصهيونية بالمقابل هذا الخلط بين معتقدات اليهودية والصهيونية ويكفي بحث بسيط على الشبكة عن تعريف لليهودية بالعربية لترى كمية الحقد لكتاب المنتديات في تقديمها والمستفيد الأكبر في النهاية هم تجار الأسلحة ..

## إحياء سنة الحبيب

## العدل

العدل هو اسم من أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين. العدل هو الإنصاف، وإعطاء المرء ما له، وأخذ ما عليه. العدل له منزلة عظيمة عند الله، قال تعالى: {وَأَقْسَمُوا إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُقْسَطِينَ} [الحجرات: 9].

العدل أمان للإنسان في الدنيا، وهو أساس الملك، كما أنه يوفر الأمان للضعيف والفقير، ويشعره بالعزة والفخر.

العدل يشيع الحب بين الناس وبين الحاكم والمحكوم، ويمنع الظالم عن ظلمه، والطماع عن جشعه، ويحمي الحقوق والأموال والأعراض. للعدل أشكال كثيرة على جميع المستويات منها: العدالة السياسية، العدالة القضائية، العدالة الاجتماعية.

لقد حرص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على العدل، وبعدما أرسله الله -صلى الله عليه وسلم- للعالمين أقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العدل بين أصحابه، وجعله شرعة ومنهاجاً في كل موقف وكل لحظة، ولعل من أشهر مواقف النبي -صلى الله عليه وسلم- التي ظهر فيها عدله وقوته في الحق:

1- لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعتم بها:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن قريباً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! قالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب

رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكلمه أسامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أَتَشْفَعُ فِي خَدِّ مِنْ خُدُودِ اللَّهِ". ثم قام فاحتطب، ثم قال: "إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَتَهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرْكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا" [1].

2- ويأمر بالعدل بين الأولاد:

عن عامر قال: سمعت النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- وهو على المنبر يقول: أعطاني أبي عطية، فقالت عمرة بنت ربيعة: لا أرضى حتى تُشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني أعطيت ابني من عمرة بنت ربيعة، فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله. قال: "أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا". قال: لا. قال: "فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ". قال: فرجع فرداً عطية [2].

3- ويعدل بين أزواجه: عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قالت عائشة: يابن أختي، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكته عندنا، وكان قلّ يوم إلا وهو يطوف علينا جميعاً، فيدنو من كل امرأة من غير ميسس، حتى يبلغ إلى التي هو يومها فيبيت عندها، ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت [3] وفرقت [4] أن

يُفَارِقُهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، يومي لعائشة. فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منها. قالت: نقول في ذلك أنزل الله تعالى وفي أشباهها أراه قال: {وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَغْلِهَا يُشْوَرًا} [النساء: 128] [5].

[1] البخاري: كتاب الأنبياء، باب أم حبيب أن أصحاب الكهف والرقيم (3288)، ومسلم: كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره (1688).

[2] البخاري: كتاب الهبة وفضلها، باب الإشهاد في الهبة (2447)، ومسلم: كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة (1623).

[3] أي: تقدمت في السن. [4] أي: خافت. [5] أبو داود: كتاب النكاح، باب في القسم بين النساء (2135).

وبما أننا بأمس الحاجة لكل أشكال العدل في الوقت الحالي والمستقبل القريب فليس منا إلا أن نتخذ نبينا أسوة في إقامة العدل على هذه الأرض، فيُعَدِّله -صلى الله عليه وسلم- ضرب المثل والقُدوة لكل من ولي أمر الناس؛ حتى تسير الحياة كما يريد الله، فتهنأ فيها النفوس، وتستريح الأفتدة، وتسعد البشرية.



## قصة معتقل

## علي عثمان

الحرية للناشط علي عثمان | Freedom for activist -  
 ist Ali Othman "علي محمود عثمان" أو كما  
 يلقبونه "الجد" من مواليد 1978 قرية الدمينة الشرقية  
 بريف القصر درس للمصف السادس وانضم للثورة من  
 بدايتها كمتظاهر سلمي ، ثم عمل في مجال التصوير  
 وكان من أشجع المصورين في حي باباعمر .

"باباعمر تفصف أين أنتم يا عرب" وبعد اقتحام بابا عمرو بشباط السنة الماضية وانسحاب الجيش الحر رفض "الجد" الخروج ،  
 وبعدها اطمأن إلى خروج أهله بأمان غادر إلى مدينة الباب الحلبية بأذار 2012 وكان على تواصل مع الناشطة نورا الجيزاوي التي اتفق  
 معها أن توصل له كاميرات لتوثيق جرائم النظام. لسوء الحظ كانت مراقبة من قبل شبيحة النظام فاعتقلوها بالكراج وطلبوا منها أن  
 تتصل بالجد وبالطبع رفضت فبعثوا له رسالة من رقمها ليلاقبها وديروا له كميناً واستطاعوا اعتقاله في يوم 2012-3-28 حاول  
 أصدقاؤه فك أسره بحلب لكنه نقل إلى دمشق لفرع فلسطين لتبقى كاميرته بانتظار البطل الذي أحياها ومسح عدستها بعد أربعين  
 عاما من الضباب.





# أطفال سوريا جيل الحرية

[ بقلم : أميرة الحرية ]

وقالت جو بيكر: "يجب أن تمتنع جميع الأطراف عن الاعتداء على الأطفال وعن استخدام المدارس بأي شكل في العمليات العسكرية".

وقالت أيضاً: "يُظهر تقرير الأمين العام أن الأطفال السوريين يحتاجون إلى اهتمام العالم وحمائته لهم" يدفع الأطفال ثناً باهظاً للغاية في المواجهات العسكرية في سوريا. تقرير الأمين العام يلقي مزيداً من الضوء على الحاجة لأن يفرض مجلس الأمن عقوبات من أجل وقف الانتهاكات المتفشية ضد الأطفال. جو بيكر، مسؤولة الدعوة لحقوق الطفل في هيومن رايتس ووتش ووفقاً لإحصائيات قاعدة بيانات شهداء الثورة السورية فإن مجمل عدد الشهداء من الأطفال قد تجاوز 5509 طفل، 69% ذكور و31% إناث، وقد سقط معظمهم في محافظة حلب وريف دمشق، وقد استنثر شهر آب من العام الفائت بأكثر عدد من الشهداء الأطفال، في حين أن أغلبهم قضى بنيران القصف وخاصة بقصف الطيران.

وها هي شهادة لطفل سوري تعرض للتعذيب حسب تقرير لمنظمة "أنقذوا الأطفال": صبي سوري يبلغ من العمر 15 عاماً تعرض للتعذيب في مدرسته القديمة التي تحولت إلى مركز اعتقال لمدة 10 أيام أمضاها محروماً من الطعام.

لعل الكثير منا كسوريين يطرح السؤال التالي ما الهدف الرئيسي من ثورتنا؟!!

سنتان من التضحيات لمستقبل أفضل، لإنشاء جيل سيصنع سوريا الجديدة التي حلم بها كل شهيد ومعتقل وحر، ولكن ذلك الجيل بحاجة ليكون بكامل صحته النفسية والجسدية.

و أطفال سوريا الآن بوجوههم وقلوبهم، وصمة عار على الإنسانية تبدو واضحة المعالم يوماً عن يوم، وهم المتضرر الأول من الأوضاع السيئة على أرض وطننا الجريح، فلقد عمّ الضرر جميع جوانب حياتهم من فقدان الأهل إلى التشرد، إضافة لترك الدراسة وانتشار العمالة طلباً للقمعة العيش كما أن الكثير من الأطفال تم تسليحهم ليدخلوا حضم المعارك بأجسادهم الصغيرة، للوهلة الأولى يخيل لنا أن ما سبق كافٍ ليثقب القلب أملاً، لكن ما خفي أعظم فلقد تعرض أطفال سوريا إلى انتهاكاتٍ جسيمة سُجلت كانتهاكاتٍ لحقوق الإنسان منها الذبح والاعتقال والتعذيب ولن ننسى أثر الصدمات المتوالية جراء المشاهد الدامية والحالة الإنسانية المتردية، وقد أكد تقرير هيومن رايتس ووتش تلك الانتهاكات ووثقها لتقدم مجلس الأمن ولكن لا حياة لمن تنادي، الانتهاكات التي تقع في مناخ من الإفلات من العقاب، تشمل الاستهداف بالقتل وتعذيب الأطفال رهن الاحتجاز واستخدام الأطفال دروعاً بشرية والمهجوم على المدارس واستخدام المدارس لعمليات عسكرية.





وأضاف الصبي " انظروا إلى هذه الحروق في جسدي، لقد أطفأوا السجائر على جسدي".

وهناك طفل آخر شهد موت صديقه ذو الست سنوات نتيجة التعذيب والحرمان من الطعام وتستمر قوافل الشهداء من الأطفال بالمرور من كل مدينة سورية ولربما على كل حيٍّ وشارع، فيها هي عصفورة الجنة، ملائكة انضمت لقافلة الطيور المهاجرة:

الشهيدة الطفلة سلام المعتصم بالله العمادي والتي لم يتجاوز عمرها السنة والنصف من تل الدباغة في حماة استشهدت متأثرة بجراحها نتيجة قصف الطيران على بلدة كفرزيتا، في يوم الاثنين الموافق 2013\4\8 صارت حياة الأطفال أشبه بحياة طيور بريئة لا تعلم متى تقع على الأرض بفعل صيادٍ منتشي، أو متى تسجن في قفص على يد غاوٍ للطيور،

### \* كاتب سوري

سنتان بل أكثر وأطفالنا يتعرضون لكل تلك الانتهاكات الجسيمة، ومع كل ذلك كان الاهتمام ضعيفاً جداً من قبل منظمات الطفولة العالمية، وحسب إحصائيات اليونسيف في ابريل الماضي فإن 50% من اللاجئين هم من الأطفال والشباب. والأجدر بنا أن يكون لأطفالنا على مستوى الخارج والداخل اهتمام خاص، فمعظم الأطفال بحاجة لإعادة التأهيل والدعم النفسي

والجسدي ليعودوا إلى حياتهم الطبيعية، وعلى ذلك يترتب علينا تقديم التوجيهات الأساسية للأهل في خصوص الدعم النفسي في حالات الحروب فللطفل معاملة خاصة في هذه الأثناء، كما علينا تدريب كادر من الشباب على الدعم النفسي وجميع النشاطات التي تستوجب إعادة الأمور كما كان عليها، وأخيراً إنشاء المنظمات والحركات والمؤسسات التي تُعنى بالطفل بشكل خاص من حيث الصحة والتعليم والحياة الاجتماعية السليمة،

أو تموت من شدة البرد والجوع وتصبح طعاماً للكلاب وأكلة الجيف. هؤلاء الأطفال هم ضحية لعبة كبيرة تمارس من جانب فرق متعددة داخلية وخارجية، وقد دفعوا أول ثمن فيها بحرماتهم من أبسط أفرح طفولتهم منذ ولادتهم غير الرسمية في 15 آذار (مارس) 2011.



وهنا يجدر بنا الذكر أن كثيراً من هذه الأعمال تُنجز بشكل فردي أو بأعداد قليلة في المناطق الغير محررة مع السعي الدائم لرفع مستوى الكفاءة والدعم المعنوي والمادي، كما وظهرت مؤسسات إعادة تأهيل ودعم للأطفال في المناطق المحررة والتي تقوم بأعمال رائعة وبإنجاز هام على صعيد إعادة التأهيل وقد تتبعنا بعض المؤسسات والحركات التي تعنى بالطفل منها: مؤسسة جنى للتعليم ورعاية الأطفال، مؤسسة إنسانية مستقلة تعمل بشكل أساسي على إقامة مدارس في أحياء مدينة حلب المحررة من مختلف المراحل الدراسية، للاستمرار بالعملية التعليمية خاصة بعد توقفها بسبب الظروف الحالية .



وتسعى المؤسسة من خلال ذلك إلى تقديم الدعم النفسي والمعنوي للطفل ، وردف ذلك بإعانة إغاثية للأطفال ، من ملابس أو غذاء ونحو ذلك .. وتعنى المؤسسة كذلك بتقديم دعم إغاثي وطبي للأطفال عامة في المناطق المحررة، مثل ( الحليب والعلاج )

وتقوم بنشر برامج توعية للأطفال وأسرههم والقيام بنشاطات عدة في ذلك المنحى .

تتألف المؤسسة :من 6 مدارس لتعليم المرحلة الابتدائية و3 مدارس لتعليم الشهادتين لإعدادية والثانوية بفرعها ومعهدين لتعليم القرآن الكريم وذلك في 4 أحياء مختلفة من أحياء حلب المحررة وكمشال آخر:مركز نبع الحياة في الغوطة الشرقية : وهو مركز ترفيهي يهتم بتقديم الدعم النفسي للأطفال في ظل الأزمات .

كما وبدأت حملة اطفالنا غدنا وهي حملة إرشادية توعوية موجهة إلى الاهالي السوريين،

من داخل سوريا وخارجها، هدفها توعيتهم وإرشادهم لسبل وطرق مساعدة أطفالهم في التخلص وتجاوز كل الأزمات النفسية التي عانوا وما زالوا يعانون منها نتيجة مرورهم وتعرضهم لأبشع وأقسى الظروف النفسية خلال الاحداث المأساوية اليومية التي يعاني منها الشعب السوري منذ ما يقارب الستين من عمر الثورة.

أما منظمة أطفال سوريا فهي منظمة تسعى لبناء جيل نزيه يستطيع تدبير شؤون حياته ضمن مجتمع متكامل حر في ظل السلم والتعاون والترابط بين جميع الطوائف والمذاهب الدينية والوطنية في سوريا . وهدفها رفع سوية الوعي والمساهمة في الاستقرار الاجتماعي لتأمين حماية الأطفال من الاستغلال



في محيط من الأزمات حيث يصبح أقل عرضة للاستغلال جنسياً أو اقتصادياً أو للتعرض لأية مخاطر أخرى مثل الزواج المبكر أو القسري، التجنيد أو التسلح.

كما وظهر العديد من البرامج الإذاعية للدعم النفسي للأطفال مثل أعطونا الطفولة على راديو الإذاعة أون لاين ، وبرنامج أطفال الحرية أملنا على إذاعة بلدنا، إضافة للمنشورات التي تخص ذلك في صفحة أيام الحرية وغيرها وقد ظهرت المجلة الأولى للأطفال خلال الثورة وهي مجلة طيارة ورق الرديفة لجريدة عنب بلدي الصادرة عن مدينة داريا.

ولعلّ الداعم الأول لكل طفل سوري هو المحيط الذي يعيش فيه وهنا يقع العائق الأكبر على القائم بالرعاية أو ولي أمر الطفل حيث عليه تقديم الدعم ومساعدة المتطوعين في مجمل الخطوات التي يقومون بها حتى تحصل على أفضل النتائج المرجوة من هذه المراكز والمنظمات، فأطفالنا رمز للحياة والأمل، البنور التي ستصنع للمستقبل، وستكمل ما بدأناه وما أردناه من ثورتنا إذاً فلنحسن زراعتها، نحياً لأطفال سوريا الذين شهدوا وصبروا على اعتي موجات اللا إنسانية في سوريا.

# صورة العدد

بعثنة: فجر الشامي

نحن جبل الحرية ..... رغم الألم ..... يولد فينا الأمل



# كاركتير العدد

بريشة : أبو ياسر



لإرسال مقالات أو آراء يرجى المراسلة على البريد الإلكتروني

freedomegeneration@gmail.com

أو على صفحتنا على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/freedom.generation1>

